

وبرغم هذا النجاح الذي حققته بريطانيا في الوصول إلى مياه الخليج الدافئة مع نهاية القرن الثامن عشر الميادي، فإنها واجهت مقاومة شديدة من قبل القواسم؛ يتفق هذا التطور مع مصالح السلطة البريطانية حركة التجارة في الخليج العربي، وكان من الطبيعي أل التي استمرت في التطلع إلى السيطرة على طرق التجارة، ومنطقة الخليج العربي، ولهذا قررت استخدام القوة ضد القواسم، فعهدت إلى المقيم البريطاني ديفيد ستون، والقبطان ديفيد روس قائد السفينة الحربية قائد الطراد مورنيغتون بالتوجه إلى الخليج العربي؛ لمهاجمة (Gilmour) الملكية، والقبطان غيلمور